

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 2 @ \$ بسم الله الرحمن الرحيم .

عبد الكريم بن سنان أحد موالى الروم ومنشى الدوران وأحسن أهل الروم لهجة فى النثر العجيب المدهش وأوفرهم اطلاعا على فنون الادب وأعرفهم باللغة العربية قرأ على المولى على بن سنان المحشى ثم رحل الى القاهرة فى حدود التسعين وتسعمائة وقرأ بها على النور على بن غانم المقدسى الحنفى وصحب مدة اقامته بها القاضى بدر الدين القرافى المالكى وبينهما مفاوضات وأناشيد كثيرة ثم رجع الى الروم وسلك طريق الموالى فدرس ثم صار قاضى حلب فى سنة ثمان وعشرين وله مع أدبائها مكالمات ومخاطبات ثم عزل عنها وولى قضاء القاهرة وذلك يوم السبت رابع عشر جمادى الاولى سنة ثلاثين وألف وكانت مدة قضائه بها خمسة أشهر وأربعة وعشرين يوما وله مع أبى العباس المقرئ صبية ومودة وكان المقرئ عرض عليه كتابه فتح المتعال فى وصف النعال وطلب منه أن يقرط له عليه فكتب تقریظا لم يسبق الى مثله لكن فيه طول ومن جملته قوله فى وصف المؤلف | صاحب الذهن